

تأثير التغطية بنشاره الخشب والبولييثيلين الشفاف في محصول الباميا ومكافحة الحشائش

عباس أحمد باوزير، علي خميس رويسد، عبد الله أحمد بابونس وعلي مشهور الجنيد
كلية الزراعة، جامعة عدن، الجمهورية اليمنية.

الملخص

باوزير، عباس أحمد، علي خميس رويسد، عبد الله أحمد بابونس وعلي مشهور الجنيد. 1995. تأثير التغطية بنشاره الخشب والبولييثيلين الشفاف في محصول الباميا ومكافحة الحشائش. مجلة وقاية النبات العربية. 13(2): 89 - 93

نباتات الباميا كما ازدادت إنتاجيتها بمعدل 45.0، 63.9، 33.7% خلال الأعوام الثلاثة، على التوالي. أما التغطية بنشاره الخشب فأدت إلى رفع محتوى التربة من النتروجين الأمونيومي والنترياتي فقط وبنسبة أقل من سابقتها، كما خفضت من كثافة الأعشاب وانقصت وزنها الجاف بمعدل 40.8، 23.2، 32.6% خلال أربع سنوات التجربة الثلاث، على التوالي؛ ورفعت محصول الباميا بمعدل 33.5، 16.2، 11.6% للأعوام الثلاث على التوالي.

كلمات مفتاحية: الباميا، تغطية، بولييثيلين شفاف، نشاره خشب، اليمن.

نفذت ثلاثة تجارب حقلية خلال الأعوام 1990، 1991، 1992 في مزرعة (مجاحد) بمحافظة لحج- اليمن لدراسة تأثير التغطية بنشاره الخشب أو البولييثيلين الشفاف لتربيه سبق حرثها وتسويتها وريها، وذلك خلال فصل الصيف، ولفتره سبعة أسابيع في نمو ومحصول الباميا وكذا مكافحة الأعشاب بها وفي بعض الخواص الكيميائية للتربة. استخدم تصميم القطاعات الكاملة العشوائية وبثلاثة مكررات. كان تأثير التغطية بالبولييثيلين الشفاف هو الأفضل حيث أدى إلى تحسين حالة الغذائية للتربة وارتفعت كمية النتروجين الأمونيومي والنترياتي وكذا الفوسفور القابل للإمتصاص من قبل النبات، والبوتاسيوم، كما أدت إلى مكافحة جيدة للأعشاب وخفضت وزنها الجاف بمعدل 97.1، 81.4، 68.8% في الأعوام الثلاثة على التوالي. هذا وقد انعكس ذلك على تحسن نمو

واكبدت كثير من البحوث على فاعليه هذه التغطية في مكافحة الحشائش وبخاصة حولية منها والهالوك وبعض الحشائش المعمرة (1، 4، 5، 6، 8، 9، 10، 13، 14)، كما أن مكافحة الأعشاب بهذه الطريقة يعد أقل كلفة مقارنة بالطرق الأخرى، كما لا تؤدي إلى تلوث البيئة (1، 6). وقد وجد أن كمية العناصر الغذائية المتاحة كالنتروجين والفوسفور تزداد بعد إجراء عملية التغطية بالبولييثيلين الشفاف للتربة (8، 11) وكذا الكالسيوم والمغنيسيوم (11)، ولم تؤثر في درجة حموضة التربة. كما أدت إلى رفع إنتاجية المحاصيل (8، 13).

هدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر التغطية بنشاره الخشب والبولييثيلين الشفاف في نمو محصول الباميا وإنتاجه وفعاليتهما في مكافحة الأعشاب/ الحشائش تحت ظروف التجربة بمحافظة لحج- الجمهورية اليمنية.

مواد البحث وطرائقه

نفذت ثلاثة تجارب حقلية خلال الأعوام 1990/91/92 بأرض مختارة بإحدى المزارع (مجاحد) بمحافظة لحج، الجمهورية اليمنية (20 كم شمال عدن) في تربة مزيجية، ضعيفة القلوية، لا يزيد محتواها من المادة العضوية عن 1%， لدراسة تأثير التغطية في بعض الخواص الكيميائية للتربة ومكافحة الأعشاب/ الحشائش وكذا نمو وإنتاجية محصول الباميا. وشملت الدراسة ثلاثة معاملات هي: التغطية بالبولييثيلين الشفاف- واستخدمت لهذا الغرض شرائح بسمك 0.05 مم، التغطية بنشاره الخشب- طبقة بسمك 5 سم، ومعاملة الشاهد- بدون تغطية. تمت التغطية خلال شهري تموز/ يوليو و آب/ أغسطس ولفتره سبعة أسابيع لأرض

المقدمة
تعتبر طريقة تغطية التربة من الطرق المعروفة لتحسين نمو المحاصيل وإنتجها. حيث تعمل عادة على تحسين النظام المائي والحراري للتربة، كما يمكن استخدامها أيضاً لمكافحة العديد من آفات التربة والأعشاب. ولإتمام التغطية للتربة تتبع تقنيات مختلفة، فهناك التغطية باستخدام المواد العضوية غير الحية كالقش، التبن، الأوراق الجافة للنباتات، نشاره الخشب، المخلفات النباتية الأخرى، الأسمدة العضوية... وغيرها. والتي أشارت العديد من الدراسات العلمية إلى أن استخدامها يفيد المحصول، لأنها تعمل على تقليل التعرية وتحافظ على بناء التربة ورطوبتها، كما تخفض حرارة التربة وتقلل من نمو الأعشاب/ الحشائش بها (3، 9، 15، 16). هذا وقد وجد بعض الباحثين أن مثل هذه التغطية تؤدي إلى زيادة المادة العضوية في التربة (2، 16). وكذا كمية النتروجين والبوتاسيوم (16)، ويؤدي إلى تقليل متطلبات الري والتسميد في الترب الخفيفة (3). بينما وجد آخرون أن كمية النتروجين في التربة تقل عند استخدام مثل هذه الأغطية (2، 15).

ومن طرق التغطية التي طورت حديثاً، طريقة تغطية التربة الرطبة بالبولييثيلين الشفاف ورفع درجة حرارتها بالإشعاع الشمسي (Soil solarization) لعدة أسابيع خلال فصل الصيف. وأساسها هو رفع درجة حرارة التربة إلى مستوى مميت لمسبيبات الأمراض الموجودة في التربة وكذا لبذور الأعشاب/ الحشائش وأعضاء تكاثرها الخضري وغيرها من الآفات، كما تؤدي إلى مجموعة معقدة من التغيرات الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية لخواص التربة بما يعود بالنفع على نمو وإنتاجية المحاصيل التي تزرع بها (1، 5، 6، 7، 8، 11، 12، 13).

أكستتها (طريقة نيورين)، واستخدم جهاز (pH-meter) لقياس درجة حموضة التربة باستخدام الماء المقطر.

(2) الأعشاب/ الحشائش: تم تقدير متوسط عدد الحشائش وزنها الرطب والجاف في 1 متر مربع بالمعاملات المختلفة بعد 40 يوماً من الزراعة، واستخدم لذلك إطار مربع طول ضلعه 50 سم يرمي عشوائياً مرتبين في كل قطعة تجريبية.

(3) الإنبات والنمو والإنتاجية لمحصول الباميما: تم متابعة الإنبات وكذا حالة النمو للمحصول، وأخذت قياسات طول النبات عند بدء جني المحصول وذلك كمتوسط لعشرة نباتات أخذت عشوائياً من كل قطعة تجريبية، كما قدر المحصول المتحصل عليه من مجموع وزن الجنيات المتتالية حتى نهاية الموسم. كما تم متابعة تأثير المعاملات المختلفة في إصابة المحصول بالذبون خلال فترة الدراسة، إلا أن النتائج لم تسجل لعدم ظهور الإصابة بهذا المرض خلال مواسم الزراعة. كما تم أخذ قياسات متعددة لدرجة حرارة التربة في المعاملات المختلفة على عمق 10 سم خلال المواسم الثلاثة. تم تحليل نتائج المحصول وطول النبات إحصائياً باستخدام اختبار (F) وقارنت المتوسطات باستخدام اختبار أقل فرق معنوي (LSD) عند مستوى احتمال 5%.

سبق حرثها وتسويتها وريها وذلك خلال كل من الأعوام الثلاثة. بعد انقضاء فترة التغطية، ثم إزالة الأغطية وزراعة الأرض بمحصول الباميما (صنف جلوسي قرين) في صفوف بمسافات 70×20 سم وتحت نظام الرى السطحي المستديم. لم تتم أي حرشات مكملة للتربة بعد إزالة الأغطية وقبل الزراعة، كما اتبعت جميع العمليات الزراعية الأخرى المعتادة للمحصول في المنطقة. استخدم تصميم القطاعات الكاملة العشوائية وبثلاثة مكررات، وكانت مساحة القطعة التجريبية 2×3 متر². وقد تم قياس المؤشرات التالية:

(1) تقدير بعض الخواص الكيميائية للتربة: أخذت عينات تربة من المعاملات المختلفة، بعد انتهاء عملية التغطية وقبل الزراعة، من عمق (0-20 سم)، ومنها تم استخلاص كلاً من الأمونيا والنترات بوساطة محلول كبريتات البوتاسيوم (0.1 ع) وعوامل المستخلص بمحلول حمض 2، 4 داي سلفوني لتقدير النترات، وبمحلول نسستر لتقدير الأمونيا، ثم استخدام المطياف (Spectrophotometer) أما الفوسفور المتاح، فتم استخلاصه باستخدام محلول بيكربونات الصوديوم (0.5 ع) (طريقة السن) وتم تلوين العينات بطريقة مورفي، كما قدر البوتاسيوم بعد استخلاصه بمحلول خلات الأمونيوم على جهاز اللهب (Flamephotometer)، أما المادة العضوية فقدرت عن طريق

جدول 1. تأثير التغطية بالبولييثيلين الشفاف ونشارة الخشب في بعض الخواص الكيميائية للتربة.

Table 1. Effect of soil mulching with sawdust and transparent polyethelene on soil chemical properties.

المادة عضوية Org. matter	pH	بوتاسيوم K		فوسفور P ₂ O ₅		نيتروجين نتراتي NO ₃ -N		نيتروجين أمونيومي NH ₄ -N		المعاملات Treatments
		%	ppm	%	ppm	%	ppm	%	ppm*	
الشاهد بدون تغطية Control	7.7	0.51	100	190	100	21	100	54	100	29
نشارة الخشب Sawdust	7.8	0.50	99.5	189	95.2	20	113.0	61	110.4	32
البولييثيلين الشفاف Polyethylene	7.5	0.52	107.9	205	114.3	24	168.5	91	134.5	39

* ppm = جزء في المليون

من النيتروجين الأمونيومي (NH₄-N) والنتراتي (NO₃-N) بمعدل 10.4 و 13% في معاملة النشار، 34.5 و 68.5% في معاملة التغطية بالبولييثيلين الشفاف وذلك لكل من صورتي النيتروجين، على التوالي. كما أدت معاملة التغطية بالبولييثيلين الشفاف إلى زيادة الفوسفور المتاح والبوتاسيوم بمعدل 14.3 و 7.9% لكل منها، على التوالي؛ بينما لم تكن هناك تأثيرات تذكر في كمية المادة العضوية أو (pH) التربة في كلا

النتائج والمناقشة

تأثير التغطية في بعض الخواص الكيميائية للتربة

دللت النتائج المتحصل عليها من تحليل عينات التربة المأخوذة من عمق (0-20 سم) بعد انتهاء عملية التغطية ووقت زراعة المحصول (جدول 1) بأن كلاً من التغطية بنشاره الخشب أو البولييثيلين الشفاف قد أديتا إلى تحسين بعض الخواص الكيميائية للتربة، حيث رفعتا محتواها

السنة في القضاء على كثير من بذور الحشائش الحولية بالذات نتيجة ارتفاع حرارة التربة إلى مستوى مميت لها (1، 4، 5، 6، 8، 10، 14). أما معاملة التغطية بنشاره الخشب فقد أدت هي الأخرى إلى تخفيض كثافة الحشائش خلال الأعوام الثلاثة للتجربة بمعدل 32.0% و 25.0% و 41.4% على التوالي (جدول 2)، وانخفاض الوزن الرطب للحشائش بمعدل 43.8، 17.2 و 43.0% والوزن الجاف بمعدل 40.8، 23.2% و 40.8% على التوالي (جدول 3). إن النقص في كثافة الحشائش النامية في قطع هذه المعاملة مقارنة بمعاملة الشاهد قد يعود إلى احتمالات القضاء على جزء منها أثناء فترة التغطية وذلك بتشجيع إنباتها بالري قبل التغطية والحفاظ على الرطوبة في التربة أثناء التغطية ثم حجب الضوء عنها والقضاء عليها وبالتالي تخليص التربة من جزء من محتوياتها من بذور هذه الحشائش التي كان يمكن إنباتها بصحة المحصول. وتنتفق هذه النتائج في خطها العام مع ما وجده (9، 16).

جدول 2. تأثير التغطية بالبولييثيلين الشفاف وبنشاره الخشب في متوسط عدد الحشائش.

Table 2. Effect of soil mulching with sawdust and transparent polyethelene on weeds population.

1992			1991			1990			المعاملات Treatments
% stem/m ²	ساق/m ² %	%	% stem/m ²	ساق/m ² %	%	% stem/m ²	ساق/m ² %	%	
100.0	141.8	100.0	125.3	100.0	174.7	الشاهد (بدون تغطية) Control			
58.6	83.1	75.0	94.0	68.0	118.7	التغطية بنشاره الخشب Sawdust			
26.8	38.0	19.9	23.9	6.2	10.7	البولييثيلين الشفاف Polyethelene			

النوعين من التغطية. وتنتفق هذه النتائج مع ما ذكر بأن التغطية بالبولييثيلين الشفاف للتربة الرطبة خلال الأشهر الحارة من السنة ورفع درجة حرارتها يحفز بعض التفاعلات الكيميائية والبيوكيميائية التي تؤدي إلى زيادة الكمية المتاحة من بعض العناصر الغذائية في التربة (8، 11) وكذا عدم تأثيرها في (pH) التربة (1). أما عن تأثير التغطية بالبنشاره في كمية النيتروجين فقد وجد بعض الباحثين (16) بأنها تؤدي إلى زيادة محتواه في التربة وهو ما يتفق مع النتائج المتحصل عليها بهذا البحث. بينما وجد آخرون ما يخالف ذلك (2).

مكافحة الأعشاب / الحشائش

أعطت معاملة التغطية بالبولييثيلين الشفاف مكافحة جيدة للحشائش خلال سنوات التجربة الثلاث، وتميزت القطع التجريبية لهذه المعاملة بنظافتها من الحشائش تقريباً مقارنة بالمعاملات الأخرى. وانخفضت أعداد الحشائش بها خلال العام الأول والثاني والثالث بمعدل 93.8، 80.1، 73.2% على التوالي (جدول 2)، بينما انخفض وزنها الرطب بمعدل 68.8، 81.4، 97.1% وزنها الجاف بمعدل 94.5، 86.8، 71.2%. ويلاحظ أن فعالية هذه المعاملة في مكافحة الحشائش قد اختلف خلال السنوات الثلاث للتجربة، ويمكن عزو ذلك إلى الاختلاف في أنواع الحشائش وكثافتها التي انتشرت بارض التجربة، حيث كان معظمها في العام الأول من الحشائش الحولية التي كان تأثيرها بهذه المعاملة شديداً، بينما لوحظ في العامين الثاني والثالث انتشار بعض الحشائش المعمرة أيضاً وخاصة حشيشتي السعد *Cassia italica* وعشيق الأصفر *Cyperus rotundus* وللتنان لم تكن هذه المعاملة فعالة في مكافحتهما تحت ظروف هذه التجربة. وتنتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه كثير من الباحثين عن فعالية التغطية بالبولييثيلين الشفاف للتربة الرطبة خلال أشهر الصيف الحارة من

جدول 3. تأثير التغطية بالبولييثيلين الشفاف وبنشاره الخشب في الوزن الرطب والجاف للحشائش.

Table 3. Effect of soil mulching with sawdust and transparent polyethelene on weeds wet and dry weight.

1992			1991			1990			المعاملات Treatments	
الوزن الجاف Dry weight	الوزن الرطب Wet weight		الوزن الجاف Dry weight	الوزن الرطب Wet weight		الوزن الجاف Dry weight	الوزن الرطب Wet weight			
% g/m ²	غ/m ² %	%	% g/m ²	غ/m ² %	%	% g/m ²	غ/m ² %	%		
100.0	84.7	100.0	542.3	100.0	36.3	100.0	176.3	100.0	45.3	الشاهد (بدون تغطية) Control
67.4	57.1	57.0	308.9	76.8	27.9	82.8	146.0	59.2	26.3	التغطية بنشاره الخشب Sawdust
31.2	26.4	28.8	156.3	18.6	6.8	13.2	23.2	2.9	1.3	البولييثيلين الشفاف Polyethelene

(جدول 4). وأعطت معاملة التغطية بالبولييثيلين أعلى محصول في كل أعوام التجربة، وتفوقت بمعنىًّا على المعاملتين الأخريتين. وقد بلغت الزيادة في محصول الباميا مقارنة بالشاهد ما يعادل 63.9، 45.0 و 33.7% خلال الأعوام الثلاثة على التوالي. بينما زادت معاملة التغطية بالنشارة المحصول عن معاملة الشاهد بما يعادل 33.5، 16.2 و 11.6%.

تم، خلال أعوام التجربة الثلاثة، متابعة تأثير المعاملات المدروسة في إنبات الباميا، ولم تلاحظ أية فروقات تذكر فيما بينها، ولهذا استبعدت النتائج، إلا أنه تم بوضوح ملاحظة قوة النمو للنباتات النامية في معاملة التغطية بالبولييثيلين الشفاف وأخضرارها الداكن مقارنة بالنباتات النامية في المعاملتين الأخريتين.

كما ازداد متوسط طول النبات في هذه المعاملة خلال أعوام التجربة الثلاثة وتلتها في ذلك معاملة التغطية بالنشارة، وكانت هذه الزيادة، مقارنة بمتوسط طول النبات في معاملة الشاهد، معنوية خلال العام الأول فقط من التجربة ولم تكن معنوية في عامي التجربة الآخرين.

جدول 5. تأثير التغطية بالبولييثيلين الشفاف ونشارة الخشب في محصول الباميا.

Table 5. Effect of soil mulching with sawdust and transparent polyethelene on Okra yield.

1992			1991			1990			المعاملات Treatments
%	غ/قطعة g/ plot	%	غ/قطعة g/ plot	%	غ/قطعة g/ plot				
100.0	4935	100.0	5176.4	100.0	3806.3	الشاهد (بدون تغطية) Control			
111.6	5513	116.2	6013.2	133.5	5081.4	التغطية بنشاره الخشب Sawdust			
133.7	6600	145.0	7506.2	163.9	6238.5	البولييثيلين الشفاف Polyethelene			
483.9			1119.1			299.2			أقل فرق معنوي عند مستوى 5% LSD at 5%

جدول 4. تأثير التغطية بالبولياثيلين الشفاف ونشارة الخشب في متوسط طول الباميا.

Table 4. Effect of soil mulching with sawdust and transparent polyethelene on plant height.

1992			1991			1990			المعاملات Treatments
%	سم cm	%	سم cm	%	سم cm				
100.0	63.5	100.0	63.3	100.0	39.4	الشاهد (بدون تغطية) Control			
101.1	64.2	101.1	64.0	139.8	54.8	التغطية بنشاره الخشب Sawdust			
121.1	76.9	111.9	70.8	152.8	61.2	البولياثيلين الشفاف Polyethelene			
NS			NS			7.8			أقل فرق معنوي عند مستوى 5% LSD at 5%

Abstract

Bawazir, A. A., A. Kh. Rowaished, A. A. Bayounis and A. M. Al-Jounaid. 1995. Influence of soil mulching with sawdust and transparent polyethylene on growth and yield of Okra and weed control. Arab J. Pl. Prot. 13(2): 89 - 93

Three field experiments were conducted during 1990, 91 and 92 at Mujahed farm in Lahej governorate, Yemen to investigate the effectiveness of pre-planting mulching of moist soils with sawdust and transparent polyethylene films (solarization) for seven weeks during the hot season. Randomized block design with three replications were used for each treatment. Results obtained suggested that polyethylene cover was superior as that ammonium ($\text{NH}_4\text{-N}$) and nitrate ($\text{NO}_3\text{-N}$) nitrogen and available phosphorous (P_2O_5) and potassium (K) content in solarized soil were increased. Weeds dry weight was decreased by 97.1, 81.4 and 68.8 percent respectively in three years, as compared

with the control, thus, this method led to good weed control and yield was increased up to 63.9, 45.0 and 33.7 over control, respectively, in the three years. Mulching with Sawdust increased soil content of ammonium and nitrate nitrogen only and reduced the weed dry weight by 40.8, 23.2 and 32.6 percent, respectively, in the three years. Data obtained indicated that polyethylene mulching gave better result than Sawdust.

Key words: Okra, mulching, transparent polyethylene, sawdust, Yemen.

References

9. Mt Pleasant, J. R.E.Mc Collum and H.D. Coble. 1992. Weed management in a low-input cropping system in the Peruvian Amazon region. *Trop. Agri. (Trinidad)* 69:250-259.
10. Silveria, H.L., R. Gomes, L. Agruiar, M. L. Caixinhas, J. Bica and M. Bica. 1990. Soil solarization under polyethylene film: Cultivation of Lettuce and Onion. *Plasticulture* 85:42-53.
11. Stapleton, J.J. 1991. Thermal inactivation of crop pests and pathogens and other soil changes caused by solarization. FAO Plant Production and Protection paper 109:37-42.
12. Stapleton, J.J. and J.E. De Vay. 1986. Soil Solarazition: a nonchemical approach for management of plant pathogens and pest. *Crop Prot.* 5:190-198.
13. Stapleton, J.J. and J.G. Garza-Lopez. 1988. Mulching of soils with transparent (solarization) and black polyethylene films to increase growth of annual and perennial crops in southwestern Mexico. *Trop. Agri. (Trinidad)* 65:29-33.
14. Stapleton, J.J., W.K. Asia and J.E. De Vay. 1989. Use of polymer mulches in integrated pest management programmes for establishment of perennial fruit crops. *Act. Horticulture* 255:160-168.
15. Taja, H. and P. Vander Zang. 1991. Organic residue management in the hot tropics: Influnce on the growth and yield of solanum potato and maize. *(Trinidad)* 68:111-118.
16. Weeraratna, C.S. and M. Asghar. 1992. Effects of grass and dadap mulches on some soil (an inceptisol) properties and yield of taro (*Colocasis esculenta*) in western Samoa. *Trop. Agri. (Trinidad)* 69:83-87.
1. حسن، محمد صادق. 1989. استخدام الطاقة الشمسية في بسترة الترب الزراعية بالعراق. *مجلة وقاية النبات العربية*. 122:7-125.
2. كاظم، حمزه موسى وكامل إبراهيم السيد. 1984. تأثير مواعيد الزراعة واستعمال غطاء التربة والتريفلان على بعض الصفات الخضرية والثرمية للطماطم. *المجلة العراقية للعلوم الزراعية* (زانكو) 1:2 : 48-31.
3. مطلوب، عدنان ناصر، عز الدين سلطان محمد وكريم صالح عبدالول. 1980. *إنتاج الخضراوات*، الجزء الأول، دار الكتب للطباعة، جامعة الموصل. 362 صفحة.
4. Abu-Irmaileh, B.E. 1991. Weed control in vegetables by soil solarization. FAO Plant Production and Protection paper 109:155-165.
5. Al-Hassani, N., I. D. Al-Mafraqi and L. Ahmed. 1985. Developing the technique of soil solarization to control weed. In: Proceeding of the first Symposium on the Solar Energy Application in Agriculture, Baghdad. pp. 183-197.
6. Bustos, A. De., D. Gomez De Barreda, P.F. Martinez, V. Cebolla and T. Campos. 1989. Solar heating in Valencia, its effects on weed control. In: Proceeding of the 4th Symposium on Weed Problems in the Mediterranean Climates. Valencia, Spain, 17-19 April, 1989, Vol 2 (e.f. W. Abs. 1989).
7. Katan. J. 1981. Solar heating (solarization) of soil for control of soil borne pests. *Annu. Rev. Phytopathol.* 19:211-223.
8. Linke, K.H., M.C. Saxena, J. Sauerborn and H. Masri. 1991. Effect of soil solarization on the yield of food legumes and on pest control. FAO Plant production and Protection paper 109:139-154.